رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل: في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء عن تقليد الرجال والآراء - الشيخ عبدالرحمن البراك)511(

عبدالرحمن البراك

الله عليك نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة. هم. فصل في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء عن تقليد الرجال والاراء هذا فرض على كل ان يستغني بكتاب الله وسنة رسوله عن قول كل قائد وعن كل رأي وكل من - 00:00:25

اولا اقسم انا انزلنا عليكم يتلى عليهم وهذا الكتاب اللي انزلناه مبارك دبروا اياته ونتذكر اولوا الالباب في القرآن من التنويه بالقرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه. تلقي اعياد الكتاب المبين - 00:00:55

كتاب وختمت اياته ثم فصلت وكم في القرآن من الايات التي تأمر بطاعة الرسول واتباع الرسول صلى الله وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم يشمل القرآن والسنة لان كل منهما منزل - 00:01:34

وانزلنا اليك القتال وانزل الله عليكم الكتاب والحكمة وعلمكم ما لم تكن تعمل نعم يا طالب الحق المبين ومؤثرا علم اليقين وصحة الايمان اسمع مقالة ناصح خبر الذي عند الورى مذ شب حتى الان - 00:02:01

لمن يقول يا طالب الحق المبين هذا شأن المسلم ان ان يكون طالبا للحق بمعرفة الحق ومؤثرا علم اليقين لا المستدعة التي تورث الحذر وقل اسمع مقالة الخبر الذي يسمع مقالة من خبر ايش - 00:02:33

اسمع اعز الباشا اسمع مقالة ناصح خبر الذي اسمع من قالة ناصحة يعني نفسه هو يعني نفسه اسمع مقالة الناصح الخبر الذي عند الورى متسبة حتى الان اقوال الناس ومذاهبهم - 00:03:12

يخبر عن نفسه بان لديه خبرة بمذاهب الناس سيأتي. نعم اسمع مقالة ناصح خبر الذي عند الورى مذ شب حتى الان ما زال مذعقدت يداه ازاره. قد شد مئزره الى الرحمن. يقول ما زال - 00:03:38

يداه ازاره هذا يقنى به عن عن اكتمال الصبي تدبير حالة ما زال منذ عقدت يداه ازالة طفل لا يستطيع ان يربط اشارة ويلبس ثيابه كما ينبغي اذا استطاع ان يشد ازارا يسد - 00:04:06

حزامه على بطنه ان انه ما زال من حين سارة بهذه المنزلة يستطيع ان يربط على جسده عقدت يداه الازاره قد شد مئزره الى الرحمن الشطر الاول معتمد للثاني شد مئزره الى الرحمن - 00:04:40

شد المئزر يكون كناية عن الجد عن الجد نعم ما زال ما زال مذا قادة يداه ازاره قد شد مئزره الى الرحمن. صلاة نعم وتخلل الفترات للعزبات امر لازم لطبيعة الانسان - 00:05:18

يقول انه الوقت ولكن يعني اتعظ الفترات هذا الجد وهذا الاجتهاد وهذا العذب تتخلله فترات هذا من طبيعة الانسان سخننا الفترات الازمات امر لازم لطبيعة الانسان من طبيعة الانسان انه - 00:06:01

يجد ويعزم ويفتر في حال واحدة وعزيمة مستمرة دائمة راجع الى نقص الانسان نقص ويوجد النقص كما سيقوله هو نقص في الفترات نقص ويتولد منها النقص. نعم وتخلل الفترات للعزمات امر لازم لطبيعة الانسان - 00:06:44

وتولد النقصان من فتراته اوليس سائرنا بل النقصان. سائر الناس البشر ارسل للنقص ويقع منه النقص كثيرا اولا سائرنا من النقصان

نعم طاف المذاهب يبتغي نورا ليهديه طاف المذاهب يبتغي نور الليل يهديه وينجيه من النيران. رجع الى الخبر عن نفسه - 00:07:21

من قوله اسمع من قالة الناصحة قال طاف العوادم ويبتغي نورا ليهديه وينجيه من النار وهو يخبر عن نفسه انه طاف الاوادم والخبر المذاهب وعرف ما عند الناس وهو في هذا الطوفان يطلب الهدى يطلب ما ينجيه من النار - 00:08:08

وهذا الشأن العاقل الناصح ان يكون مطلبه معرفة الحق ومعرفة السبب الذي من عذاب الله ويبلغه رضاه نعم طاف طاف المذاهب يبتغي نورا ليهديه وينجيه من النيران. نعم. وكان - 00:08:58

او قط فيبغي ظلمة الليل البهيم ومذهب الحيران يقول انه لم يجد في في هذه المذاهب نورا نهتدي به فانه بهذا الطوفان طافر وظلمة الليل البهيم يعني لم يزل في ظلمة كانه يطرد عليه الظلمة - 00:09:26

ويطلب نورا الواقع انه لن لن يجد هذا النور فكأنه طاف يبغض ظلمة لم نجد في هذه المذاهب الا الظلم فكأنه وكأنه قد طاف يبغي ظلمة الليل البهيم ومذهب الحيران. نعم - 00:09:51

والليل لا يزداد الا قوة والصبح مقهور بذا السلطان في ظلمة ولا والظلمة تشتد والصبح مقفول بهذه الطلة الصلح الذي يرتاح ويطلبه نريد صبحا ونورا نهتدي به هذا لم يجده - 00:10:22

وكأنه ظلمة الليل البهيم ومذهب الحيران الذي لا يزداد الا قوة الصبح مقهور من السلطان. سلطان الظلمة لن لم ينبج ولم يسفر من لم يزل في ظلمة في اثناء طوفانه على على مذاهب الناس - 00:10:51

والليل لا يزداد الا قوة والصبح مقهور بذا السلطان حتى بدت في سيره نار على طور المدينة مطلع الايمان. كل هذا اطهار يتخيله يصور حاله ويصور نصور حال المذاهب ويصور - 00:11:21

من اين جاءه النور والهدى من طول المدينة من المدينة سنة القرآن والسنة ترى نار نعم حتى بدت في سيره نار على طور المدينة مطلع الايمان فاتى ليقبسها فلم يمكنه مع تلك القيود منالها باماني - 00:11:56

اراد ان يقفز من هذه النار ما يستطيع به ولكن وبسبب القيود التي قد تعلقت به وكأنه يشير الى يعني ما نشأ عليه من تقليد الاباء والمذاهب التي التي نشأ عليها الناس - 00:12:31

اخواننا وصورها قيودا تمنعه من الوصول الى هذه النار يقفش النار ولا يقنع هذه القيود تدخله من الوصول الى هذه النار والاقتباس منها كل هذا من قبيل التصوير والتشبيهات يشبه الهدى بالنور وهو حق - 00:13:07

هو نور امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلناه نعم اتى ليقبسا فلم يمكنهما تلك القيود نالها باماني لولا تداركه الاله بلطفه ولى على العقبين اذا نقصان نعم لكن توقف خاضعا متذللا مستشعر الافلاس من اثمان - 00:13:51

نعم يشير الى انه يعني رجع الى ربه متضرعا اليه ان يعينه وان يمده وان يهديه وان يمكنه من الوصول الى هذه النار يقتبس منها النور نعم فاتاه جند حل عنه قيوده. فامتد حينئذ له البعان. نعم - 00:14:35

والله لولا ان تحل قيوده وتزول عنه ربقة الشيطان كان الرقي الى الثريا مصعدا من دون تلك النار في الامكان لولا ان الله امد بجند من عنده واحل عنه قيوده - 00:15:07

كان وصوله الى هذه النار يعني ابعد التريا في السماء تشفيها اقامة وتشبيه تشبه لصعوبة الوصول الى هذه النار التي رواها على طول المدينة العوائق دونها عوائق ان النشأة في بيئة بعيدة - 00:15:35

ان العلم الصحيح الوصول الى العلم الصحيح في غاية من الصعوبة يعني بسبب التأثيرات المجتمع الذي يعيش فيه الانسان انه لولا فضل الله لو كان الوصول الى وسط الهدى الحق - 00:16:19

كان ابعد في السماء والله والله لولا ان تحل قيود وتزول عنه رفقة الشيطان كان الرقي الى الثريا مصعدا من دوني من دون تلك النار في الامكان نعم. فرأى بتلك النار اقام المدينة كالخيام تشوفها العينان - 00:16:52

انه انتقل الى انه بسبب ان حلت قيود وانه وصل الى هذه النار ووصل الى المدينة ورأى معالمها واقامها وبيوتها وطرقها كما يرسمه

في الابيات العاتية نعم تلك النار اقام المدينة كالخيام تشوفها العينان. الله الله - 00:17:41
لا طرقات هي الاعلام قد نصبت لاجل السالك الحيراني لا اله الا الله على طرقات الاعلام قد نصبت لاجل السالك الحيراني تصوير للمدينة ففيها معالم الهدى في المدينة معادم الهدى - 00:18:16
نطالب نطالب الطريق ورأى هنالك كل هاد مهتد يدعو الى الايمان والايقان. تعبير عن عن الصحابة والتابعين لهم من اهل المدينة هو الان يعبر انه وصل الى المدينة ووصل الى هذه النار - 00:18:49
وعرف ورأى بهذه النار يعني معالم المدينة ومساكن المدينة وبيوت المدينة التي عبر عنها بالاعطام طرقات المدينة ومعالم والمعادن المنصوبة للسادة فيها ورأى اهل المدينة رأى فيها كل هاد مهتد - 00:19:23
ندعو الى الايمان والايقان. نعم ورأى هنالك كلاد مهتد يدعو الى الايمان والايقان. الله اكبر هنا كأن نفسه متذكرا ما قاله المشتاق منذ زمان مرت الان عنه وطالبت نفسه وشعر بالظفر وبالانتصار والنصر والسعادة - 00:19:51
الان وصل الى دار الهدى منبع الهدى المدينة كل هذا عن العلم الصحيح النافع الكتاب والسنة التي كان مصدرها المدينة نعم فهناك هنأ نفسه متذكرا ما قاله المشتاق منذ زمان. والمستهان - 00:20:23
على المحبة لم يزل حاشا لذكراكم من النسيان نعم لو قيل ما تهوى لقال مبادرا اهوى زيارتكم على الاجفان نعم والله ان سمح الزمان بقربكم وحللت منكم بالمحل الداني. لاعفرن - 00:20:58
ان الخد شكرا في الثرى. ولا اكحلن بتربكم اجفاني يقول بعض المحققين عندكم ان هذه ابيات مقتبسة من ابيات تحية الصلصة في مدائح الرسول عليه الصلاة والسلام نعم تبصر ما ذكرت فغض طرفا عن سوى الاثار والقرآن - 00:21:33
ان كنت تقصد نعم فغظ طرفا عن سوى الاثار والقرآن. يعني يقول لطالب العلم والمسلم اذا كنت تريد ان تبصر ما رأيت وترى ما وترى ما رأيته فغض الطرف القرآن عما سور الكتاب والسنة - 00:22:05
اما سوء الاثار والقرآن نعم تبصر ما ذكرت فغظ طرفا عن سوى الاثار والقرآن نعم. واترك رسوم الخلق لا تعبأ بي. في السعد ما يغنيك عن براني لا اترك كل طرائق الناس ومذاهبهم واراءهم - 00:22:30
واعتصم بالقتال والسنة. هذا هو طريق السعادة وطريق الفلاح والنجاة في الدنيا والاخرة اترك رسوم الخلق لا تعدى بها واترك رسوم الخلق لا تعبأ بها. في السعد ما يغنيك عن دبران - 00:23:09
يذكر السعد يقال ان السعد والدفران فالسعد هو سعد السعود نوع من الادواء والدبران نوع من الانواع السعد واضح بالنسبة لسعد السعود هذا الاسم في ما يوجب السرور سعد سعد - 00:23:59
سعد السعود يعني اسم تنفر منه النفس كأن مصدر الهدى هو مصدر السعادة الكتاب والسنة والعلم النافع هو هو مبدأ ومصدر السعادة كانه يعبر عنه كأنه يقول هو فيه هو الذي في السعادة - 00:24:29
لسعد السعودي عن هدى الله للكتاب والسنة ويقنع اما سراب الدبران اقوال كلها مو اليهود مدبرة. ولا تورث الا الادبار نعم حدق بقلبك في النصوص كمثل ما قد حدقوا في الرأي طول زماني - 00:25:14
انظر الى عن وقلبك يعني بعين قلبك حدق بالنصوص وانظر اليها بقوة الانسان اذا اراد ان ينظر شيئا ينظر نظر الحاح كما حدث الاخرون اصحاب الاراء بمذاهبهم واقوال شيوخهم نعم حدق بقلبك - 00:25:46
حدق بقلبك في النصوص كمثل ما قد حدقوا في الرأي طول زمان واكحل جفون القلب بالوحيين واحذر. واحذر كحلهم يا كثرة العميان. الله المستعان تشبيه المهتدي بالبصير والضال من اعمى هذا - 00:26:21
يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى القرآن تشبيه المهتدي بهدى الله بالبصير وتشبيه الاخر المعرض الاهواء يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق فمن هو اعمى - 00:26:55
ولما ذكر الله الفريقين من المؤمنين والكفار والهدى والمهتدين والضالين. قال مثل الفريقين كالاعنى والاصم والبصير والسنيع. نعم والله بين فيما طرق الهدى لعباده في احسن التبيان لم يحوج الله الخلائق معهما. لخيال فلتان ورأي فلان. نعم - 00:27:30

الوحي كاف للذي يعنى به. شاف لداء جهالة الانسان. نعم وتفاوت العلماء في اثامهم. للوحي فوق تفاوت الابدان كان او يشير بهذا الى الى منشأ الاختلاف اهل العلم في الختام والسنة - 00:28:06
اخواننا منشأ هذا هو التفاوت في الافهام الافهام وتفاوت العلماء الافهامي فوق تفاوت الابدان المتفاوتة في القوة والضعف كذلك العقول العقول متجاوزة الافهام متفاوتة. ومن هنا ينسى الاختلاف نعم وتفاوت العلماء في اثامهم - 00:28:40
للوحي فوق تفاوت الابدان. والجهل داء قاتل وشفاءه. امران في بمتفقان لا شكرا للجهل العلم الصحيح انه داء قاتل هذا اعظم الجهل الجهل بالله ما يترتب عليه الخسران المبين الجهل داء قاتل وشفاء وامران - 00:29:21
بالترتيب او الترتيب متفقان نص من القرآن او من سنة الى اخره نعم والجهل داء قاتل وشفاءه امران في التركيب متفقان. نص من القرآن او ومن سنة وطبيب ذاك العالم الرباني - 00:29:59
العالم الرباني هو الذي يصرف الدواء الجاهل ويرشد الجاهل ويعلمه كيف يصير في الطريق وكيف يشهد نصوص القرآن والسنة الجاي لا يستبد لا يجوز للمبتدئ ان يستبد شعبي القاصر ان نستعين بمن هو فوقه ومن هو - 00:30:26
وطبيب ذاك العالم الرباني نعم والعلم اقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق ذو تبيان يعني الكتاب والسنة وعلوم الدين ثلاثة اقسام. لا رابع لها وذكرها العلم بالله باسمائه وصفاته والعلم بدينه من الامر والنهي والعلم - 00:30:57
بما يصير اليه العاملون يوم القيامة. وهو الجزاء نعم والعلم اقسام ثلاث ما لا. من رابع والحق ذو تبيان. علم باوصاف الهي وفعله وكذلك الاسماء للرحمن. هذا هذا هو التوحيد - 00:31:30
توحيد الاسماء والصفات المتضمن خلال توحيد الربوبية وتوحيد العبادة هذا هو العلم الاول وهو اشرف اشرف العلوم هو العلم بالله اللي عنده الشرف العلم يتبع شرف المعلوم وكل ما كان المعلوم اشرف كان العلم به اشرف - 00:31:58
نعم والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم الميعاد العلم بالاوامر والنوايا العلم باحكام الحلال والحرام والواجبات والمستحبات هذه كلها هي النوع الثاني الامر والامر والنهي الذي هو دينه والعلم الثالث هو علم الجزاء - 00:32:23
يترتب على الاعمال وهذا داخل في الايمان باليوم الاخر نعم والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن نعم والله ما قال امرؤ متحذلق بسواهما الا من الهذيان الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:32:55
ينادي المؤلف كل من يتجرد لطلب الحق ويسعى في نيله وتحصيله ويؤثر علم اليقين على القول بالظن والتخمين ويريد لنفسه ايمانا صحيحا بعيدا عن شوائب الزيغ عن شوائب الزيغ والكفران. فيقول له اسمع لنصيحتي - 00:33:56
فانها نصيحة مجرب خبر كل ما عند الناس من المذاهب والمقالات وطوف عن الطوق على الفرق المختلفة يطلب الطريق الى الله عز وجل ولكن الانسان مهما شد منه العزم فلا بد ان تتخلل عزمه فترات كما في الحديث - 00:34:19
ان لكل شيء شره ولكل شرة فترة ولكل شرة فترة. شرة. احسن اليك ولكل شرة فترة فهذا امرك على هذا احسن الله اليك شوفوا يا ابو عمر او كما كما جاء في الحديث يقول - 00:34:44
كما في الحديث ان لكل شيء شرة. ولكل شرة فترة. نعم فهذا امر لازم لنقص الطبيعة الانسانية وضعفها والناس كلهم ابناء نقصان قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن - 00:35:11
الله يزكي من يشاء. نعم. والمؤلف يخبر عن نفسه رحمه الله انه قد طاف على جميع ارباب المذاهب والمقالات يبتغي لنفسه نورا يهدي قلبه ويبصره طريق النجاة ولكنه ما وجد عندهم الا ظلمات فوق ظلمات. فكأنما طاف يبغي نورا. بل طاف يبغي ظلمة الليل - 00:35:38
وكلما اوغل في الطلب كلما ازدادت امامه الظلمات التي قهرت بجيوشها العاتية نور الصبح وما ما زال هكذا يهيم في وادي الظلمات. حتى ظهر له في مسيره نار من جهة المدينة. المنورة كما تراءت لموسى - 00:36:04
عليه السلام النار في طور سيناء فيمم نحوها ليقبس منها نورا وهدى يبدد امامه غياهب فلم يمكنه ان ينال وهو مقيد مقيد بقيود التقليد. واسر العادات. وهذا الذي يتحدث عنه المؤلف - 00:36:24

قد حصل لكل من مر بمثل تجربته ممن اوغل في دراسة الكلام مما في مما في وعبأ مما في وردها الاسن من خرافات واوهام حتى انبلج له صبح الاسلام وقال رحمه الله تعالى بعد ان ذكر المؤلف ان دراساته السابقة وما شحن به رأسه من الافكار والاراء - 00:36:45
سلاحات العلماء وقفت حائلا بينه وبين الوصول الى نار الحق. ونور الهدى التي بدت له من المدينة. مطلع مطلع الايمان ومركز ومركز اليقين. ذكر ان تلك الحوائل كادت تثنيه عن عزمه. وتجعله يرتد ناقصا على عقبيه. لو - 00:37:11
فلان تداركه الله بفضله ورحمته ووقف مظهرا الخضوع والذلة. مستشعرا افلاسه وعجزه. حتى ارسل الله اليه من حل عنه قيوده وخلصه. من ربقته باسره وهو شيخه وشيخ المفكرين الاحرار وهو شيخه وشيخ المفكرين الاحرار جميعا من بعده. احمد تقي الدين ابي العباس ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن - 00:37:31
الحراني رحمه الله واجزل مثوبته. فاصبح فاصبح بعد اتصاله به. واخذه عنه حرا طليقا نوه بذلك في ابيات اخرى يقول حتى اتى احد بفضله من ليس يجزيه حبر اتى من ارضه اهلا بمن قد جاء بالحرانة - 00:37:59
اخذت يداه في يدي اخذت يداه بيدي حتى اراني مطلع الايماني. نعم اخذت يداه بيده فسار الم يرم حتى اراني مطلع. نعم واصبح بعد اتصاله به واخذه عنه حرا طليقا قد امتد منه الباعان. ولم ولم يعد يتقيد بقول - 00:38:23
فلان او فلان ووالله لو لم تحل عنه هذه القيود وتزول عنه رقة الشيطان لكان صعود والى الثريا في السماء اهون من وصوله الى تلك النار في الامكان ولما اتى تلك النار شاهد بها حصون المدينة العالية كانها خيام منصوبة تراها العينان وراء على دروب - 00:38:52
يا اعلام الحق قد قد نصبت لهداية السالك الحيران. ولقى فيها الغر الميامين من الصحابة المهتدين يدعون كل من امهم الى الايمان واليقين هنالك حمد السرى وهنأ نفسه بسلامة الوصول. متذكرا ما كان قد قاله حين برح به الشوق واظناه - 00:39:18
وقال رحمه الله تعالى فلو قيل لي ما الذي تحبه وتهواه؟ لقلت لسائلي مبادرا اياه ان الذي اهوى هو زيارتي لكم ايها الاحبة. ولو ان امشي اليكم على اجفاني ولو ان الزمان جاد لي بوصلكم - 00:39:46
ونزلت منكم بمكان قريب لاسجدن لله شكرا ممرغا خدي في التراب ولياكحلن الاجفان من تراب الاحباب وقد غلى المؤلف رحمه الله في هذه الابيات ونحن لا نقره على هذا الغلو. وان كنا نعلم انه لم يقصد بذلك شيئا مما يفعله القبوريون. عند اضرحة شيوخهم - 00:40:06
وما نرى هذا غلو فسره بالسجود شكر لله فما ثم هناك غلو انعم الله عليه بنعمة نعمة عظيمة فسجدة لله شكرا فلا مما يستحب له ومما يحمد عليه تعبيره عن ذلك بالغلو - 00:40:32
يعني مخالفة لما فسر به شكرا كان مقصود فسر قول القيم له فسرن الخدا الى اخره اذا فسره بالسجود لله شكرا فما ثم غلو اصلا. نعم وان كنا نعلم انه لم يقصد بذلك شيئا مما يفعله القبوريون عند اظرحة شيوخهم من لثم العتبات - 00:40:55
واستمداد البركات. وان اردت يا طالب الحق ان تبصر ما ذكرت لك وان تصل الى مثل ما وصلت ما وصلت اليه فاغمض عينيك عن كل ما سوى القرآن والاثار. واهجر كل ما تواضع عليه القوم من رسوم واصطلاحات. ولا تجعل لها - 00:41:32
ففي لجة البحر ما يغنيك عن الوشل. وفي السعد ما يغنيك عن الدبران. واعمل واعمي البصيرة قلبي كثير من نصوص وتدبرها كما اعمالهم عقولهم في فهم الاراء في كل زمان - 00:41:52
واكحل بنور الوحيين. توفون قلبك حتى تنفتح له وتنتفع بما فيه. من جليل العلم وصالح المعرفة. واحذر ان بما عند القوم ان ترهات واوهام. فيصيبك العمى كما اصاب كثيرا ممن اكتحلوا بهذا الرغام. وكيف تلتمس - 00:42:10
هدى في غيرهما. والله بين فيهما طرق الهدى كلها لعباده. احسن بيان. واوضحه بحيث لم يحوج خلقه معهما الى شيء اخر غيرهما من خيال ممرور فلتان او رأي احمق خرفان. فالوحي فيه الكفاية كل - 00:42:30
كفاية لمن يتدبروا ويتجه اليه بعقله وقلبه ويستشفي به من داء جهله وان تفاوت العلماء في فهمهم للوحي واستمدادهم منه بحسب ما ما قدر لكل منهم من استعداد في الذكاء - 00:42:50
وقدرة في الاستخراج لاكثر مما بين الابدان من تفاوت في القوة والظعف. فان قياس اقوى بدن اذا اظعفه اقل بكثير من قياس اكمل

فهم الى انقصه. وكما يقول الشاعر ولم ارى امثال الرجال تفاوتا الى المتن - 00:43:08
الى المجد حتى عد الفا حتى عد الف بواحد وقال رحمه الله تعالى لا دا ادوأ من الجهل فهو قاتل لاصحابه شر قتل شر قتل وشفاء هذا الدائن العياء في دواء مركب من عقارين اثنين على سواهما هما - 00:43:28
نصوص الكتاب ونصوص السنة الغراء. ولابد في تحضير هذا الدواء من طبيب من طبيب نطاسي وعالم رباني بصير بموطن الداء كي تحصل العافية ويضمن الشفاء والعلم النافع يرجع الى امور ثلاثة ليس لها رابع. اولها العلم باسماء الله عز وجل - 00:43:53
وصفاته وافعاله. فلذلك هو اصل كل علم واساسه وهو علم الاصول والفقه الاكبر. والثاني العلم باحكامه سبحانه وشرائع دينه من كل ما امر به او نهى عنه وذلك هو علم الفروع. والثالث العلم بشؤون المعادي التي اخبر عنها الله - 00:44:18
الله ورسوله من البعث والنشور والحساب والجزاء والصراط والميزان والجنة والنار وغير ذلك مما ورد في الكتاب والسنة بتفصيله وهذه العلوم الثلاثة موجودة كلها في القرآن والسنة باتم بيان واوضح برهان فكل ما يقوله - 00:44:38
في هذه الابواب من العلم مما ليس في كتاب ولا سنة. فكله فشر وهذيان. فان قلتم ان كلامنا هذا هو تقرير لما في الكتاب والسنة فهو لا يحتاج الى تقرير - 00:44:58
الى تقرير كم فقد قرره الله ورسوله اعظم تقرير. وان قلتم ان كلامنا ايضاح له وبيان. قلنا بل هو مبين باتم في ايضاح وخبر بيان. وان قلتم انه تلخيص له وايجاز فهو ايجازه وقوة عبارته في الدرجة القصوى البالغة - 00:45:15
حد الاعجاز وان قلتم انه كشف عن معناه وتوظيح لمقاصده. فلماذا لم تقصدوا المعنى المفهوم من الخطاب ذهبتم الى معان اخر ليست هي التي تتبادر الى الذهن عند ذكر العبارة. فاذا كنتم صادقين في دعواكم ترجمته - 00:45:35
تفسيره فاقصدوا الى معناه الذي يدل عليه اللفظ بلا زيادة ولا ولا نقصان. وان صرحتم بان كلامكم هذا بخلاف بخلاف ما في الكتاب والسنة. فقد اقررتم على انفسكم بان كلامكم في غاية الانكار والبطلان. فان كلام الله ورسوله - 00:45:55
هو حق كله وليس بعد الحق الا الضلال. احسنت لاعفرنه كما قالت الهراس شكرا لله بسم الله الى السنة قالوا المهم ان كل هذا باب باب الشعر والاستعارة تتسامح في - 00:46:15
الان نجري على اسئلة الناس ورانا انا اريد ان شوفة فلان نعم يا محمد احسن الله اليكم نعم الحبيب عبد الله بن عمرو قال قال النبي كل عمل نابل كل شيء - 00:48:17
فترة. نعم. فمن كانت فترته الى سنة الى سنتي هي سنتي خير نعم فقط يا سادة. ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك الحمد لله ينبغي ان يحفظ بكل عمل - 00:48:56
سره لكل سرة فتوى كانت الى سنة الرسول فقد اهتدى فترة الى غيره فقد ظل نعم العزو هذا زي ما انت الان محمد الاستعاذة بالله استنصال المؤلف التوجه الى الله - 00:49:35
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال المصنف الجهل داء قاتل. يعني ما القتل الذي يحصل بسبب الجهل الجاهل بدين الله الهلاك لا يعرفه الحق ولا الباطل فلا يعرف فرائض الله ولا يعرف ما يحب الله ولا يعرف ما يسخطه. ومن كان كذلك وقع في المهالك - 00:51:02
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز وصف الفعل للزمان كما في قول المصنف لو جاء الزمان الى اخره اولا الابيات هذه مقتبسة القصيدة ثم وقال ان هذا ليس من قبيل - 00:51:53
اسناد الفعل الى الزمان بل هو من قبيلة فيما يكون في الزمان يعني لو لو حصل هذا في الزمان الزمان هو الذي فعل المذكور المجاز واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:52:51
ما معنى حديث لكل عمل شره قوة اعمل له قوة وقل له كل قوة فترة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن القيم وطريق ذاك العالم الرباني وطبيب هذا - 00:53:33
نعم ما المراد بالرباني هل يتضمن ذلك كونه على اعتقاد السلف الرباني هو العالم العامل المتمكن من علم الوحيد من علم الكتاب

والسنة الرباني هو العادل العامل المربي احسن الله اليكم - 00:54:17
يقول السائل ذكر المصنف ان العلم ثلاثة اقسام وذكر اخرها انه العلم بالجزاء. صح فهل يشمل هذا جميع ما يكون في الاخرة؟ نعم كل ما في الكتاب والسنة من مما يقول يوم القيامة فهو داخل في هذا العلم - 00:54:49
وقد قال لك ان كل هذه العلوم موجودة في القرآن والسنة. اقرأ تجد عادة العلوم كلها مفصلة في القرآن سورة القيامة كلها في في اليوم الاخر سورة التطوير وسورة الانفطار والانشقاق كلها في شأن اليوم الاخر - 00:55:15
وغيرها كثير في القرآن في الجنة والنار والوعد والوعيد كلها عن القسم الثالث نعم سورة الرحمن سورة الفاتحة مستمر على هذه العلوم لكن باجمال وايجاز الايات الثلاث في او تتضمن النوع الاول - 00:55:46
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم في يوم الدين الثالثة فيها ذكر المعاد الجزاء. ما لك يوم الدين والصلاة المستقيم شامل للعلوم الثلاثة اهدنا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو القرآن وهو دين الاسلام وهو شامل للعلوم الثلاثة - 00:56:31
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو ما هو طور المدينة؟ اهو جبل الطور المعروف؟ او جبل اخر؟ لا لا ولا فيه في المدينة احد من يمثل به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:59
والمؤلف ما يلزم ان يكون هناك طور هذا النظم مبني على التخجل نعم الامر سهل. نعم البطولة اولى من الطرد يقول في سبأ بطول سيناء نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:57:24
قال البغوي رحمه الله وقيل كان مدة حملها ثمانية اشهر وكان ذلك اية اخرى بانه لا يعيش ولد يولد لثمانية اشهر هل هذا صحيح؟ يقال هذا ما نسمع به من بعضا - 00:58:27
الناس يعني يولد المولود ستة اشهر يعيش ويولد من سبعة يعيشون تسعة يعيش. واذا ولدنا ثمانية يقرب منه ما يعيش هذا يذكرون اسألوا اسألوا بقى في هذا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:58:48
هل مراد المصنف ان اقسام العلم الثلاثة هي العلم بالله والعلم بامره ونهيه والعلم بالاخرة ولكنه عبر عنها في اهم افرادها حبر عنها حابب في الاقسام التي ذكرها العلوم التي - 00:59:15
آآ تفرعت عند الناس علم التفسير هذا يختص بالقرآن بالحديث في علوم كلها العلوم السريعة او علوم الاسلام راجعة الى هذه الثلاثة. ولهذا قال ما لها من رادع هذي العلوم الثلاثة لا يخرج شيء منها - 00:59:55
يعني هذه هي الاصول هي اصول علم الشريعة علم النبوة علم النبوة راجع الى هذه الثلاثة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم والله ما قال امرؤ متحذلق بسواهما الا من الهذيان - 01:00:25
هل مراده في اقسام العلم الثلاثة لابس سواهما من سور الكتاب والسنة نص من القرآن او من سنة الظمير المثنى والثلاثة ما يصلح الرجوع الى الاقصى ما قال والله ما قال مرع بسواها - 01:00:51
وكل ما قال امرؤ بالسواهم العلوم المتعلقة اه بالدين ما خرج عن كتاب الله وسنة رسوله فهو من الهديان العلوم التي ترتبط بامر الدين اما العلوم التي لا علاقة لها بالدين - 01:01:28
لا يقال في علم الطب وعلم الهندسة. علوم مستقلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم عن نفسه طاف المذاهب يبتغي نورا ليهديه وينجيه من النيران المراده مذاهب اهل الضلال - 01:02:07
اي نعم هو يطلب يطلب الحق وطاف المذاهب ليجد الحق ولكن ما وجد بعضا من هذه المذاهب ما وجد الشيء الذي يشفي ويكفي ويحزن وتحصل به النجاة هذا تعبير عن حالي في اول عمره. لانه كان في اول عمره ليس على - 01:02:41
والسنة ولهذا يقول جربت هذا كله ووقعت في تلك السباق الأخرى لما ذكر مذاهب او جملة من مذاهب الناس قال جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران - 01:03:10
القدرة على الطيران حتى اتاح الاله بفضله من ليس يجزيه يدي ولسانه الى اخر بلدية حبر اتى نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك هل طوافانه هو علمه بها وان لم ينتحلها - 01:03:34

النظر فيها والنظر يجعله يعرفها ناشئة من الباطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم فصل في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء تقليد الرجال والاراء هل الاستغناء - 01:04:01
مطلق على ظاهره في جميع ابواب الدين. اي والله نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وكيف يجمع بينه وبين الاخذ بالاجماع ومذاهب العلماء وعمل الاجماع اهل العلم ان مرده الى النص ليس فيه اجماع الا وله مستند علم او لم يعلم لابد - 01:04:37
ان تجمع الامة على امر لا اصل له في القرآن والسنة الاجماع المحقق لابد ان يكون له مستند فاذا دليل الجماعة راجع الى الكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:05:17
قول ابن القيم والصبح مقهور بذي السلطان ما مراده بذي السلطان الظلام الظلام سلطان يمنع من طلوع الصبح الى ان تطلع الى ان يأتي النور الكاسح النور الشاسع الذي يصدر الظلام نعم - 01:05:38
ويقول احسن الله اليك وهل يوصف غير الله بانه ذو السلطان بلا بلا السلطان بهذا السلطان نعم ما ما هي دي بمعنى صاحب الى السلطان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن للمرء - 01:06:23
ان يأتي بادلة عقلية في اثبات الحق تفوق ما بلغه المبتدعة فيفوقهم في القوة والتنوع. اي والله نعم الدلائل تدل الحق ثابت بالأدلة العقلية والسمعية وفي القرآن الامثال التي في القرآن كلها من قبيل الدلائل العقيدة الانفال وتلقى الامثال نضربها للناس وما يعقدها - 01:06:56
العالمون العلماء على المتكلمين والمبتدئين ردوا عليهم بادلة عقلية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اي كتب العقيدة تنصحون بها بعد الواسطية والطحاوية والحموية والتدميرية اهل السنة المسندة ما ذكرته كله والمتوسط - 01:07:40
وما وراءها المتبقين والمتبقي سيعرف الكتب المصنفة في الاعتقاد ويستفيد منها اقوال اهل السنة والنصوص المأثورة المنقولة بالاسانيد احسن الله اليكم. يقول السائل دائما ما تذكرون في كتابكم فوائد المستنبطة على الاربعين - 01:08:58
في بداية كل حديث هذا الحديث اصل في كذا فما معنى الاصل يعني هو هو الدليل الاول في هذا في هذا الحكم انما الاعمال بالنيات هذا هو الاصل في آآ - 01:09:37
بحكم في شأن بني الاسلام على خمس هذا اصل في معرفة مباني الاسلام يعني هو الاصل الذي يعول عليه ويرجع اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يقول انه عند قراءة القرآن - 01:10:07
وعند الخشوع والتدبر في الايات تجره الى زيادة التساؤلات او تجره زيادة التساؤلات والتفكر الى عدم تصديق بعض الايات في كل مرة يقرأ فهل يجب عليه الخشوع والتدبر في القراءة - 01:10:37
يشرع له يستحبوا له التدبر ليفهم مراد الله ومراد رسوله يعرف مراد الله وش المراد؟ ما الذي يريده الله من قوله شرع وقوله خلع المقصود من التدبر معرفة المعنى الذي اراده الله - 01:11:06
ولا تفتح لنفسك التساؤلات التساؤلات التي تولد الاشكالات اعرض عنها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن للافراد في الزمن المتأخر ان يصل في العلم والعمل الى ما بلغه ائمة السلف بعد اخذ الاسباب - 01:11:35
يحمل هذا العلم من كل خلل وفي الحديث الاخر لا تزال طائلة من امتي على الحق ظاهرين والحق يقوم على العلم والعمل وهذه الشريعة الكتاب والسنة محفوظة للباقيات. الى ان - 01:12:08
امر الله تبارك وتعالى تنافس من سلف لتكون احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح الدعاء بعد النافلة بين الاذان والاقامة اي نعم في الحديث لا يرد الدعاء بين بين الاذان والاقامة - 01:12:39
هو وقف من اوقات الاجابة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اقضوا حوائجكم بالكتمان فهل معنى ذلك انه يجوز لي الكذب اذا سألني احد عن اموري الخاصة - 01:13:21
لانه فضولي هذا الذي يسألك عن امورك الخاصة هذا فضولي فلا يستحق ان ان تخبره بشيء. ما يلزمه وان كنت تحسن التوعية استعمل التورية رايح لسوق تقضي حاجاتك قول له انا رايح اتمشى - 01:13:54

وانت صحيح تمشى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الوضوء والاغتسال وازالة النجاسة بماء زمزم اما الوضوء فلا يزكى فيه ولا خلاف والاغتسال التبرد والتبرك كذلك واما لكن لو لم يكن عندك غيره - 01:14:31

اذا لم يكن عندك غيره فاغتسل به احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى ماء زمزم لما شرب له؟ هل يصح عند شربه بنية حفظ القرآن والسنة الذين الحديث فيه بعض من اهل العلم في ثبوته ولكن كثير من اهل العلم - 01:15:24

يقولون بمضمونه اذا شربته ان الله نفتح عليكم بالعلم الصحيح فحسن نية طيبة لكن مع هذا لا يعني انه كذا شرب زمزم بهذه النية انك تنام وينال وين او يصير العلم في قلبك بدون اسباب. لا ابدا - 01:16:01

لابد من نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تصوير اثار صنم ذي الخلصة من باب التعريف بالاثار التاريخية وتعريف الناس بموقعه قد يكون سببا لاعادة عبادته؟ ام ان عودة بعض الناس لعبادته - 01:16:39

قد حصلت في ازمنة ماضية حصلت وتحصل حصلت وتحصل ولا ننتبه. ولا ينبغي التصوير تنشر الاوثان تصور الاوثان تنشرها للناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى وان منكم الا واردها - 01:17:14

العلم يفسره بالمرور على الصراط ورودها المرور عليها من فوق الصراط فان الصراط جسر على متن جهنم. يسير عليه الناس منهم من يمر الصراط بسرعة ولا تضره منهم ومنهم ومنهم من تعلق به - 01:17:57

ويسقط في النار نعم احسن الله اليكم يقول السائل رأيت اثنين يصليان جماعة وجاءت قطة من ورائهما فلما كانت نعم فلما كانت احدهما قفز فلما كانت بين امامهم قفز وطار قلبه - 01:18:31

فما حكم صلاة المأموم وهل يمكن للامام الاستمرار في صلاته اذا رجع يستمر في صلاته كان الانسان انزعج وهو يصلي ثم تراجع الحمد لله هذا عارض اضطراري لا يضره نعم - 01:19:12

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يوجد مجاز في اللغة والقرآن وانا عندي نعم وفهمنا ان المجاز موجود في اللغة وفي القرآن. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اخذ - 01:19:44

ما زاد عن القبضة في اللحية هذا خلاف ما امر الله به ما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام من توفير اللحى هذا ضد التوفير. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:20:20

يقول سافرت لاداء العمرة وعند الرجوع من السفر جمعت الظهر مع العصر ركعتان ركعتان ثم وصلت للبيت العشاء فصليت المغرب ثلاث ركعات والعشاء اربعة في ذلك شيء يقول ثم وصلت للبيت - 01:20:42

العشاء فصليت المغرب ثلاث ركعات والعشاء اربعة. طيب فقد احسنت يعني معناه انك اعدت يعني جمعتهما ثم اعدتهما في البيت اذا كنت صليت وهما في السفر جمعا صليتهما جمعا في في الطريق - 01:21:15

المغرب والعشاء مثلا مادام صليتهما فلا موجب لاعادتهما بعد الوصول. نعم يؤولون الصفات المجاز بالقرآن فيما يصح هذا باطل لانه المجازي لابد ان يكون له دليل. ولا دليل له. الا الشبهات - 01:21:57

نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل اذا شك المصلي في قراءة الفاتحة وكان بدأ قراءة سورة كبيرة من وردة فهل يعيد قراءة الفاتحة ثم يعيد اول السورة الكبيرة - 01:23:02

ام يكمل ما قطعه من السورة الحمد لله لتصحيح الصلاة ورجع وقرأ الفاتحة صحيحة يعود ويكمل السرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول ان شاء الله في الدعاء - 01:23:34

ولو كان اه مما يجري على اللسان يصبح لغو يقول بعض الناس الله يهديه ان شاء الله يعلم الناس يعلم لا تقول ان شاء الله في الدعاء لا تقول اللهم اغفر لمن شئت - 01:24:02

والله الله يغفر لفلان ان شاء الله نقول اللهم اغفر له فقط ان شاء الله انتهى - 01:24:27